

غزة: توقف خدمات إحدى المستشفيات بسبب أزمة الكهرباء



الخميس 17 يناير 2019 08:01 م

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، مساء الخميس، توقف تقديم "الخدمات الحيوية" في إحدى المستشفيات التابعة لها شمالي قطاع غزة؛ بسبب نفاذ الوقود الخاص بتشغيل المولدات الكهربائية

وقال أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة بغزة، في بيان تلقت الأناضول نسخة عنه، إن الخدمات الحيوية توقفت في مستشفى "بيت حانون" شمالي قطاع غزة جراء أزمة الوقود الحادة المترافقة مع أزمة الكهرباء التي تطال القطاع بأسره

وأفاد القدرة، أن شح الوقود أدّى إلى توقف المولد الكهربائي الرئيس في المستشفى، مشيراً أنها تعمل حالياً من خلال المولد الصغير لإبقاء الحد الأدنى من خدماتها لساعات إضافية

وأوضح المتحدث، أن توقف الخدمات الحيوية في المستشفى المذكور، يعني حرمان 340 ألف نسمة من حقهم في تلقي العلاج

وأشار أن تسارع وتيرة الأزمة بشكل غير مسبوق فرض على مشهد الخدمات الصحية واقعاً صعباً وقاسياً

وحذّر القدرة من أن خمس مستشفيات أخرى ستكون عاجزة عن تقديم خدماتها الصحية للمرضى خلال الساعات القادمة بسبب أزمة الوقود

ولفت إلى أن "هذه الحالة المعقدة تحاصر كافة الإجراءات التشخيصية التي لم يعد بإمكانها الحفاظ على استمرارية تقديم الخدمة الصحية".

وطالب القدرة "الجهات ذات العلاقة" بالخروج من حالة الصمت الذي يغيب أية فرص لإنهاء الأزمة التي ستعصف بمرافق صحية أخرى

ووفق الوزارة، فإن قطاع غزة يضم 13 مستشفى حكومياً، و54 مركزاً صحياً لتقديم الرعاية الأولية، تغطّي حوالي 95% من الخدمات الطبية المقدمة لأكثر من 2 مليون مواطن بغزة، فيما تغطي بقية الخدمات عيادات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا).

وتحتاج مستشفيات غزة إلى 450 ألف لتر من الوقود شهرياً، لتشغيل المولدات الكهربائية في حال انقطاع التيار لمدة تتراوح بين 8 - 12 ساعة يومياً، بينما تحتاج حوالي 950 ألف لتر شهرياً حال انقطاع الكهرباء لمدة 20 ساعة يومياً، بحسب إحصائية سابقة صادرة عن الوزارة

جدير بالذكر أن أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في قطاع غزة يعانون من أزمة كهرباء حادة منذ منتصف عام 2006.

ويحتاج قطاع غزة، حسب شركة توزيع الكهرباء إلى نحو 560 ميغاوات من الطاقة لتلبية حاجة السكان، لا يتوفر منها سوى نحو 205 ميغاوات